

بقايا الجثث بين أنقاض الموصل القديمة تمنع المدنيين من العودة

المدينة تحولت إلى
"مقبرة دواعش" بعد
تنظيفها من رفات
الضحايا



مبان مهمة
في الموصل
القديمة جراء
عمليات
التحرير ..
ارشيف

ومعدات السلطات المحلية".
يضيف الحبو أن موظفي البلدية
يصلون بصعوبة إلى تلك الجثث بسبب
وجود عبوات وأحزمة ناسفة وألغام لم
تفككها القوات الأمنية بعد.
ومع ذلك، يحذر عضو مجلس محافظة
نينوى حسام الدين العبار من أن الوقت
يضيق.
ويقول العبار، إنه يجب "رفع الجثث
قبل تساقط الأمطار وحدث فيضانات
في النهر وارتفاع منسوبه الذي سيحمل
الجثث ويزيد من تعفنهما".
وفي حال تلوث النهر بفعل تلك الجثث،
فسيكون من المستحيل تقيية المياه لأن
محطات التكرير في المنطقة دمرت بيد
داعش وبفعل تسعة أشهر من المعارك
الدامية في ثاني أكبر مدن العراق.
ويوضح مصدر طبي في مدينة الموصل
طلب عدم كشف هويته أنه لم يتم الإبلاغ
عن شيء حتى الساعة. لكن في حال لم
ترفع الجثث المتحللة التي "تلوث
الهواء والماء"، وفق المصدر نفسه، فإن
"الفترة القادمة ستشهد تسجيل حالات
مرضية".

لكن الطبيب الأخصائي في الأمراض
الباطنية أحمد إبراهيم، يؤكد أن "هذه
الأمراض قد تظهر أعراضها فوراً، أو
ربما لاحقاً أو بعد سنوات".

على الجثث. أما التعامل مع جثث
داعش، من عراقيين وأجانب، يقع على
عائق البلدية.
لذا، يلتفت مدير بلدية الموصل عبدالستار

ولتجنب دفن جثث مجهولة الهوية
وإزدياد الأشخاص في عداد المفقودين،
يؤكد الدفاع المدني أنه لا يعمل إلا
بحضور أقارب قادرين على التعرف

من إحدى العائلات، يبدؤون البحث
في أطنان الأنقاض التي غطت المدينة
وحلت محل المدينة القديمة التي يعود
تاريخها إلى قرون عدة.

بسبب حجم الدمار الهائل في المدينة.
ويقول أحمد (٣٥ عاماً) العاطل عن
العمل، "خاف العودة إلى المنطقة
بسبب كثرة الجثث الموجودة والرائحة
الكريهة المنبعثة منها التي لوثت
الأجواء".
وعلى مقربة من المكان، يحذر أبو شاكر
(٦٠ عاماً) من "الميكروبات والجراثيم".
وعلى غرار أحمد، لا يعرف هو أيضاً إلى
أين سيعود.
وتؤكد مديرية الدفاع المدني أنها أنهت
في العاشر من كانون الثاني الماضي،
مهمتها التي كانت تهدف إلى انتشال
جثث المدنيين من الأنقاض.
ونقلت مئات من جثث رجال ونساء
وأطفال من جميع الأعمار يوماً بعد يوم
في أكياس سوداء كبيرة.
ويقول ضابط جهاز الإنقاذ في
مديرية الدفاع المدني في نينوى المقدم
ربيع إبراهيم حسن، إن الفرق كانت
تواجه صعوبات يومية. ويوضح أن
"صعوبة العمل في المنطقة القديمة
تكم بصعوبة إدخال الآليات الثقيلة
لضيق الأزقة والطرق ما يضطرننا
إلى استخدام المعدات البسيطة والأيدي
في الحفر وإخراج الجثث وهذا يستلزم
وقتاً وجهداً كبيرين".
ويؤكد عمال الإنقاذ أنه مع كل إشارة

بغداد / أ.ف.ب
بعد ستة أشهر على استعادة مدينة
الموصل، لا تزال جثث عناصر داعش
المتفكسة والمتحللة تملأ شوارع المدينة
القديمة، ما يؤرق حياة السكان ويعيق
عودة كثيرين منهم.

وداخل حي الموصل القديمة، يدخل
قلائل المغامرين بعد تغطية أنوفهم
وأفواههم بأقنعة أو قطع من القماش،
بسبب رائحة العفن القوية التي تفوح
في المكان.

ووسط تلة الدمار الكبيرة المطلة على
نهر دجلة، تبدو أشلاء وبقايا أطراف
بشرية. تلك الجثث التي تتحلل منذ
أشهر برائحة كريهة، لم تدفن بعد.
وتبدو على الجدران في كل مكان،
عبارة "مقبرة الدواعش"، التي كتبها
بعض المقاتلين بالطلاء.

ويؤكد السكان وعمال الإنقاذ أن تلك
الجثث تعود لمقاتلين من التنظيم، ذلك أن
ملابسهم وأزياءهم الأفغانية، ولحامهم
الطويلة، وأحياناً الأحزمة الناسفة التي
لا تزال على أجسادهم، تدل عليهم.

ولأن هذه الجثث لا تزال في مكانها، لا
يتخيل عثمان أحمد لثانية واحدة أن
يعود للعيش مع زوجته وطفليهما في
المدينة القديمة، خصوصاً أن ابن حي
الميدان لم يتمكن من تحديد مكان منزله

انطلاق عمليات
تطهير واسعة في
الصحراء الغربية

انطلقت وزارة الدفاع، أمس الإثنين، عودة ما يقارب
١٤٩ ألف عائلة نازحة إلى محافظتي صلاح الدين
والأنبار، تزامن ذلك مع انطلاق عملية تطهير
في الصحراء الغربية للبحث عن مخايب سلاح
داعش.

ويشكل موضوع إعادة النازحين وإعمار المناطق
المحررة أكبر التحديات التي تواجه الحكومة
الاتحادية ما بعد القضاء على تنظيم داعش.
ويحسب آخر إحصائية لوزارة الهجرة والمهجرين
فإن أكثر من نصف النازحين عادوا إلى مناطقهم.
وتفيد التوقعات أن أكثر من مليونين ونصف
المليون شخص مازالوا نازحين.

وقالت وزارة الدفاع في بيان حصلت (المدى)، على
نسخة منه، إن "عدد العوائل العائدة من التهجير
إلى محافظة صلاح الدين بعد اكتمال تدقيق
مواقعهم الأمنية في خلية الاستخبارات، بلغ
(٤٤٠٥٨) عائلة في مدينة تكريت، و(٢٧٥١) عائلة
في المجمع السكني للدور، و(٦٧٩٦) عائلة في
قضاء الدور، و(٥١٦٩) عائلة في قرية البوعجيل.

ووقعت وزارة الدفاع، أمس الإثنين، عودة ما يقارب
١٤٩ ألف عائلة نازحة إلى محافظتي صلاح الدين
والأنبار، تزامن ذلك مع انطلاق عملية تطهير
في الصحراء الغربية للبحث عن مخايب سلاح
داعش.

عودة 149 ألف عائلة نازحة إلى صلاح الدين والأنبار

رداً على اعتقال نجله محافظ النجف يدعو القضاء للتحقيق بالقضية بكل حيادية

بغداد / المدى
بجانب أن تطول الجميع من دون استثناء"،
مبدياً استغرابه "من التضخيم الإعلامي
الكبير والمنهج ومن توقيتات النشر التي
تزامنت مع إجراءات القضية منذ بداياتها،
وهذا يدل على وجود استهداف سياسي كوني
محافظاً لمدينة النجف الأشرف وكذلك لقرب
موعد الانتخابات".

ودعا الياسري القضاء إلى "الفصل بهذه
القضية بكل حيادية بغض النظر عن هوية
المتهم وانتمائه"، لافتاً إلى أنه "لم يكن إلا
مواطناً عراقياً متهماً في ظل دولة القانون
والمؤسسات".

واستدرك محافظ النجف في القول، إن "ذلك
يزيدني غمّاً وإصراراً على ملاحقة ومحاربة
كل من يتداول أو يتعاطى بهذا النوع من
الجرائم إضافة إلى واجباتي في استتباب
الأمن في عموم المحافظة".

وتناولت مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات
من صور لنجل محافظ النجف، جواد لؤي
الياسري، تبيّن خضوعه لعمليات تحقيق
واعتقال.

وجاءت هذه التسريبات بالتزامن مع بيان
للشرطة الاتحادية قالت فيه أنها "ألقت القبض
على أفراد عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص
وضبطت بحوزتهم خمسة كيلو غرامات و ٦٠٠
غرام من (الحشيشة) ومسدس و ٧٠٠٠ ألف
حبة (مخدرة)".

داعش يقتل مدنياً في ناحية الرياض

كروك / المدى

أفاد مصدر أمني في قضاء الحويجة، أن عناصر من تنظيم داعش الإرهابي قتلوا مدنياً بالقرب
من طريق الرياض- الفتحه.
وقال المصدر، في حديث مع (المدى) إن "عناصر من تنظيم داعش اغتالوا مدنياً يتعاون مع القوات
الامنبة بالقرب من الموقع السابق لقاعدة الفتحه الجوية في ناحية الرياض".
وفي سياق آخر، أوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "عناصر داعش قاموا بإلقاء ثلاث
قنابل يدوية على منزل أحد منتسبي الحشد الشعبي في قرية المدينة التابعة لقضاء الحويجة"،
مؤكداً أن "الحادث لم يسجل إصابات".

إلى ذلك، قال المصدر إن "عناصر داعش الإرهابي هاجموا منزلاً بقرية مراطة الواقعة ضمن حدود
ناحية الملقى التابعة لقضاء الحويجة"، مبيناً أن "الهجوم أسفر عن إصابة أحد المدنيين في
القرية".

في غضون ذلك، أفاد مصدر أمني في قضاء الدبس، في حديث ل(المدى) أن "قوة أمنية مشتركة
أحبطت محاولة لسرقة النفط الخام من احد الأبار النفطية في إحدى قرى شمال غرب كركوك".
وأشار المصدر إلى أن "القوة ألقت القبض على اثنين يشتبه بضلوعهما في محاولة السرقة".

أبدي محافظ النجف لؤي الياسري، استغرابه
مما وصفه بـ "التضخيم الإعلامي"، حول
اعتقال نجله بتهمة تجارة المخدرات، مبيناً
أن طريقة التداول مع الحدث تدل على وجود
"استهداف سياسي"، يستهدف الإطاحة به
قبل الانتخابات.

وكانت وسائل إعلام محلية، قد أفادت أول
من أمس الأحد، عن اعتقال عصابة مكونة من
ثلاثة أشخاص بينهم نجل محافظ النجف،
بتهمة تجارة المخدرات، خلال عملية أمنية
نفذت في العاصمة بغداد.

وقال الياسري في بيان، حصلت (المدى)،
على نسخة منه "إنني حرصت منذ تسني
ثلاثة أشخاص بينهم نجل محافظ النجف،
بتهمة تجارة المخدرات، خلال عملية أمنية
نفذت في العاصمة بغداد.

وقال الياسري في بيان، حصلت (المدى)،
على نسخة منه "إنني حرصت منذ تسني
ثلاثة أشخاص بينهم نجل محافظ النجف،
بتهمة تجارة المخدرات، خلال عملية أمنية
نفذت في العاصمة بغداد.

وقال الياسري في بيان، حصلت (المدى)،
على نسخة منه "إنني حرصت منذ تسني
ثلاثة أشخاص بينهم نجل محافظ النجف،
بتهمة تجارة المخدرات، خلال عملية أمنية
نفذت في العاصمة بغداد.

وقال الحشد، في بيان، إن قواته ضمن (محور
بيجي) نفذت عملية تطهير واسعة في الصحراء
الغربية، مبيناً أنه "تم الاستيلاء على أمداس
عبوات وصواريخ وصهاريج وقود وعجلات
مدفونة تحت الأرض في صحراء الجزيرة
الكبرى".

إلى ذلك، أعلنت، وزارة الدفاع، العثور على عدد
من العبوات الناسفة شديدة الانفجار، خلال
عملية التطهير.

وأوضح بيان وزارة الدفاع، أن "فوج طوارئ
٢٢ وفوج سوات صلاح الدين نفذاً عملية تفتيش
لجزيرة تكريت منطقة البو الضفار وشارع
النفط، لورود معلومات استخبارية عن وجود
عبوات ناسفة من مخلفات عصابات داعش
الإرهابي".

وأسرفت العملية، بحسب البيان، عن "العثور
على (١٦) عبوة ناسفة عبارة عن جليكانات سعة
(٢٠ لتراً) تحتوي بداخلها مادة نترات الامونيا،
تم تفجيرها موقعياً من دون حادث يذكر".

فريق دولي لتسهيل إصدار الأوراق الثبوتية للنازحين من الموصل

الخدمات المهمة الأساسية، مثل
التعليم والراتب والتنقل عبر نقاط
التفتيش.

يذكر أن نصف أهالي الموصل من
النازحين قد فقدوا قسماً من وثائقهم
أو أنها سرقت أو تعتبر غير صالحة
أو نافذة المفعول كونها صادرة عن
تنظيم داعش.

ويعد الحصول على وثائق جديدة
أمراً معقداً، وكثير من أهالي الموصل
يعانون من هذه المشكلة لافتقارهم إلى
معين قانوني يسندهم في هذا المجال
ولا يمكنهم تحقيقه بمفردهم.

لهذا السبب، تقول منظمة الإغاثة
العالمية، إنها قامت بتشكيل فريق
قانوني يعمل مع آلاف العوائل
مثل عائلة الطفلة يمين مساعدتهم
بالحصول على وثائق جديدة هم
بأمس الحاجة إليها.

عن: منظمة إنترناشنال رسكيو كومي

الناسفة.
وقال الحشد، في بيان، إن قواته ضمن (محور
بيجي) نفذت عملية تطهير واسعة في الصحراء
الغربية، مبيناً أنه "تم الاستيلاء على أمداس
عبوات وصواريخ وصهاريج وقود وعجلات
مدفونة تحت الأرض في صحراء الجزيرة
الكبرى".

إلى ذلك، أعلنت، وزارة الدفاع، العثور على عدد
من العبوات الناسفة شديدة الانفجار، خلال
عملية التطهير.

وأوضح بيان وزارة الدفاع، أن "فوج طوارئ
٢٢ وفوج سوات صلاح الدين نفذاً عملية تفتيش
لجزيرة تكريت منطقة البو الضفار وشارع
النفط، لورود معلومات استخبارية عن وجود
عبوات ناسفة من مخلفات عصابات داعش
الإرهابي".

وأسرفت العملية، بحسب البيان، بحسب البيان، عن "العثور
على (١٦) عبوة ناسفة عبارة عن جليكانات سعة
(٢٠ لتراً) تحتوي بداخلها مادة نترات الامونيا،
تم تفجيرها موقعياً من دون حادث يذكر".

فريق دولي لتسهيل إصدار الأوراق الثبوتية للنازحين من الموصل

الخدمات المهمة الأساسية، مثل
التعليم والراتب والتنقل عبر نقاط
التفتيش.

يذكر أن نصف أهالي الموصل من
النازحين قد فقدوا قسماً من وثائقهم
أو أنها سرقت أو تعتبر غير صالحة
أو نافذة المفعول كونها صادرة عن
تنظيم داعش.

ويعد الحصول على وثائق جديدة
أمراً معقداً، وكثير من أهالي الموصل
يعانون من هذه المشكلة لافتقارهم إلى
معين قانوني يسندهم في هذا المجال
ولا يمكنهم تحقيقه بمفردهم.

لهذا السبب، تقول منظمة الإغاثة
العالمية، إنها قامت بتشكيل فريق
قانوني يعمل مع آلاف العوائل
مثل عائلة الطفلة يمين مساعدتهم
بالحصول على وثائق جديدة هم
بأمس الحاجة إليها.

عن: منظمة إنترناشنال رسكيو كومي

للطون".
في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع، في بيان
آخر، إعادة ٣٥٦ عائلة نازحة إلى مناطق في قضاء
القائم وناحية الكرابلة بالأنبار.
وأضافت وزارة الدفاع أن "فرقة المشاة الألية
الثامنة تواصل إعادة العوائل النازحة إلى مناطق
سكنها، تنفيذاً للتوجيهات الصادرة عن القائد
العام للقوات المسلحة وزير الدفاع، مؤكدة
إعادة ٣٥٦ عائلة نازحة من منطقة المشاريح إلى
قضاء القائم وناحية الكرابلة ضمن قاطع لواء
المشاة ٣٢. بعد تأمين مناطقهم بالكامل ورفع
العبوات الناسفة التي زرعتها إرهابيو داعش
ومعالجة المنازل المخفخة".

وحدث وزارة الدفاع، بحسب البيان، العوائل
على "ضرورة أخذ دورها الفعال بالحفاظ على
أمن مناطقهم من خلال التعاون مع القوات الامنية
والإبلاغ عن الأشخاص المندسين".
وفي سياق متصل، نفذت القوات الأمنية، الأحد،
عملية تطهير في صحراء الجزيرة الغربية،
أسفرت عن العثور على أمداس من العبوات

تشرين الأول الماضي.
وقال الحشد الشعبي في بيان تلقته (المدى)
إن "أكثر من ٢٠٠ عائلة في سليمان بيك عادت
لسكنائها بإشراف لجنة مشتركة من الأجهزة
الأمنية والحشد بعد التأكد من سلامة موقف
العائدين قضائياً"، لافتاً إلى أنه "تمت إعادة
افتتاح مركز للشرطة في ناحية (بينجة) التابعة

تشرين الأول الماضي.
وقال الحشد الشعبي في بيان تلقته (المدى)
إن "أكثر من ٢٠٠ عائلة في سليمان بيك عادت
لسكنائها بإشراف لجنة مشتركة من الأجهزة
الأمنية والحشد بعد التأكد من سلامة موقف
العائدين قضائياً"، لافتاً إلى أنه "تمت إعادة
افتتاح مركز للشرطة في ناحية (بينجة) التابعة

فريق دولي لتسهيل إصدار الأوراق الثبوتية للنازحين من الموصل

الخدمات المهمة الأساسية، مثل
التعليم والراتب والتنقل عبر نقاط
التفتيش.

يذكر أن نصف أهالي الموصل من
النازحين قد فقدوا قسماً من وثائقهم
أو أنها سرقت أو تعتبر غير صالحة
أو نافذة المفعول كونها صادرة عن
تنظيم داعش.

ويعد الحصول على وثائق جديدة
أمراً معقداً، وكثير من أهالي الموصل
يعانون من هذه المشكلة لافتقارهم إلى
معين قانوني يسندهم في هذا المجال
ولا يمكنهم تحقيقه بمفردهم.

لهذا السبب، تقول منظمة الإغاثة
العالمية، إنها قامت بتشكيل فريق
قانوني يعمل مع آلاف العوائل
مثل عائلة الطفلة يمين مساعدتهم
بالحصول على وثائق جديدة هم
بأمس الحاجة إليها.

عن: منظمة إنترناشنال رسكيو كومي

لنحري الموصل من داعش إلى مقربة
من بيتهم في المدينة القديمة هربوا
عبر نهر دجلة إلى الجانب الشرقي.
كما هو حال الآلاف الآخرين فقد دمر
بيتهم خلال المعركة.

ويقول سعدون، البالغ من العمر ٣١
عاماً في مقابلة مع منظمة الإغاثة
العالمية، إنترناشنال رسكيو كومي
IRC، التي تتابع شؤون النازحين
في العراق: إن "الكل كان سقيماً تحت
ظل حكم داعش، ولم تكن هناك رعاية
صحية كافية".

وعندما ولدت الطفلة يمين كان يحتتم
على والدتها هدى إجراء عملية
قيصرية، ويقول الوالد هدى: "كان
الامر صعباً جداً، وكنت مرتعبة، لم
تكن هناك رعاية صحية أو أدوية
تساعدني وكان علينا دفع الكثير
من المال لجرد الحصول على رعاية
أساسية، وكانت يمين محظوظة تولد
وعندما وصلت المعركة التي شنت

لنحري الموصل من داعش إلى مقربة
من بيتهم في المدينة القديمة هربوا
عبر نهر دجلة إلى الجانب الشرقي.
كما هو حال الآلاف الآخرين فقد دمر
بيتهم خلال المعركة.

ويقول سعدون، البالغ من العمر ٣١
عاماً في مقابلة مع منظمة الإغاثة
العالمية، إنترناشنال رسكيو كومي
IRC، التي تتابع شؤون النازحين
في العراق: إن "الكل كان سقيماً تحت
ظل حكم داعش، ولم تكن هناك رعاية
صحية كافية".

وعندما ولدت الطفلة يمين كان يحتتم
على والدتها هدى إجراء عملية
قيصرية، ويقول الوالد هدى: "كان
الامر صعباً جداً، وكنت مرتعبة، لم
تكن هناك رعاية صحية أو أدوية
تساعدني وكان علينا دفع الكثير
من المال لجرد الحصول على رعاية
أساسية، وكانت يمين محظوظة تولد
وعندما وصلت المعركة التي شنت

لنحري الموصل من داعش إلى مقربة
من بيتهم في المدينة القديمة هربوا
عبر نهر دجلة إلى الجانب الشرقي.
كما هو حال الآلاف الآخرين فقد دمر
بيتهم خلال المعركة.

ويقول سعدون، البالغ من العمر ٣١
عاماً في مقابلة مع منظمة الإغاثة
العالمية، إنترناشنال رسكيو كومي
IRC، التي تتابع شؤون النازحين
في العراق: إن "الكل كان سقيماً تحت
ظل حكم داعش، ولم تكن هناك رعاية
صحية كافية".

وعندما ولدت الطفلة يمين كان يحتتم
على والدتها هدى إجراء عملية
قيصرية، ويقول الوالد هدى: "كان
الامر صعباً جداً، وكنت مرتعبة، لم
تكن هناك رعاية صحية أو أدوية
تساعدني وكان علينا دفع الكثير
من المال لجرد الحصول على رعاية
أساسية، وكانت يمين محظوظة تولد
وعندما وصلت المعركة التي شنت

لنحري الموصل من داعش إلى مقربة
من بيتهم في المدينة القديمة هربوا
عبر نهر دجلة إلى الجانب الشرقي.
كما هو حال الآلاف الآخرين فقد دمر
بيتهم خلال المعركة.